

وتهيأت لأخذ (دار الأنس)^(١) ، (فأمد الله المعرفة)^(٢) بالملائكة المقربين ، من ملائكة الغيب ومعهم سلاح^(٣) ، عمى^(٤) القلب عن إدراكه ، والإدراك^(٥) عن بلوغه ، والبلوغ عن إحاطته مع مزيد ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ﴾^(٦) .

فحينئذ قتل داوود المعرفة جالوت النفس ف ﴿ آتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴾^(٧) .

وصار العارف سماوياً أرضياً ، بحرياً برياً ، شرقياً غريباً ، فتراه يضحك جهراً من سعة (رحمة الله)^(٨) ، ويبكي سرّاً من خوف عذاب الله .

فإن لم تجد قلبك على باب من^(٩) الأبواب التي^(١٠) ذكرناها^(١١) بعد اجتهادك فيها^(١٢) قلناه ، فاعلم أن ما قطع بينك وبين قطار^(١٣) العارفين الواصلين إلا عدم التوفيق من عند الله ، فارفع يد الافتقار ، وحرك لسان الاعتذار ، واجعل

(١) أ ، ب ، س : الدار .

(٢) جميع النسخ عدا (ن ، م) : فأمدها الله تعالى .

(٣) ع ، ص ، ن ، م ، ك ، ط ، هـ : السلاح .

(٤) ن ، م : وعمي .

(٥) ع ، ص : وإدراكه ، ط : وعن إدراك .

(٦) [السجدة ١٧/٣٢] .

(٧) [البقرة ٢٥١/٢] .

(٨) أ ، ب ، س : الرحمة .

(٩) ص ، ن : من هذه .

(١٠) أ ، ب ، س ، ع : الذي .

(١١) ن ، م : ذكرناها لك .

(١٢) أ ، ب ، س : بما .

(١٣) ن ، ط ، ك ، ج : أقطار .